

المحاضرة الخامسة: التدقيق الداخلي في البنوك

1- ماهية التدقيق الداخلي في البنوك

1-1 تعريف وأهداف التدقيق الداخلي في البنوك: التدقيق الداخلي هو عملية تقييم دورية ومستقلة وموضوعية تقدم للبنك ضمانات على درجة ممارسة عملياتها، مع فحص ومراجعة الأنشطة الداخلية والضوابط المالية والإدارية مع تقديم توصيات واستشارات لتحسين عمليات البنك وتحقيق أهدافه، وذلك بهدف تقييم فعالية وكفاءة أنظمة الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر واتخاذ القرارات وحماية الأصول وتعزيز الشفافية والمصداقية والحوكمة المؤسسية.

أما عن أهداف التدقيق البنكي فتتمثل في:

- حماية أصول البنك من مخاطر الاختلاس والسرقة والمخاطر التشغيلية الأخرى.
- المساهمة في إدارة المخاطر مع تقليل المخاطر التشغيلية وتقديم توصيات معالجتها مما يعزز ثقة أصحاب المصلحة.

- تحسين الكفاءة التشغيلية بالاستخدام الأمثل للموارد وتقليل التكاليف.
- تعزيز الشفافية والمصداقية والحوكمة المؤسسية مما يدعم عملية اتخاذ القرار بناء على تحليل دقيق وواقعي للبيانات والمخاطر.

- تقييم فعالية وكفاءة أنظمة الرقابة الداخلية
- دعم رقابة الامتثال للقوانين والتشريعات المحلية والدولية.

2-1 معايير التدقيق الداخلي في البنوك

وفق معهد المدقق الداخليين تركز وظيفة التدقيق الداخلي على على المعايير التالية:

1-2-1 معيار الخصائص:

1-1-2-1 الغرض، السلطة والمسؤولية

2-1-2-1 الاستقلالية والموضوعية:

3-1-2-1 المهارة والعناية اللازمة:

4-1-2-1 برنامج تأكيد وتحسين الجودة:

2-2-1 معيار الأداء:

1-2-2-1 إدارة نشاط التدقيق الداخلي: وذلك من خلال القيام بإعداد خطة سنوية مبنية على أساس التعميم بالمخاطر.

2-2-2-1 طبيعة العمل بنشاط التدقيق الداخلي (خدمات التدقيق الداخلي): من خلال فحص وتعميم مدى فعالية الرقابة الداخلية والتوصية والتقييم

3-2-2-1 تخطيط مهام نشاط التدقيق الداخلي: من خلال إعداد برنامج التدقيق الداخلي الذي يحتوي على الأهداف والإجراءات ونطاق المهمة

4-2-2-1 القيام بتنفيذ المهمة: من خلال تقييم المعلومات الكافية وتدوينها لتحقيق الأهداف المرجوة من المهمة في الملف الدائم والجاري، كما يتم اختبار الالتزام والتحقق من الغش والاحتيايل والتقييم الذاتي للرقابة.

5-2-2-1 تبليغ وإيصال النتائج من خلال التقارير:

6-2-2-1 مراجعة النتائج: من خلال إعداد برامج الرقابة والمتابعة.

7-2-2-1 معيار قبول الإدارة للمخاطر: العمل على توضيح عدم قبول الإدارة بتنفيذ بعض التوصيات التي يقدمها المدققون.

3-1 إجراءات التدقيق الداخلي في البنوك

1-3-1 التخطيط وإعداد خطة التدقيق:

2-3-1 تحديد نطاق التدقيق:

3-3-1 جمع المعلومات والبيانات:

4-3-1 تحليل النتائج وتوثيقها:

5-3-1 إعداد التقرير:

6-3-1 متابعة التصحيحات وتحسين العمليات:

2- أسس التدقيق الداخلي في البنوك

لتحقيق أهداف التدقيق الداخلي في البنوك يجب مراعاة الأسس الإدارية من جهة والأسس المالية والمحاسبية من جهة أخرى.

1-2 الأسس الإدارية: تلعب الأسس الإدارية دورا هاما في تحقيق أهداف التدقيق الداخلي من خلال:

-وضوح الأهداف الرئيسية والثانوية للبنك: مما يسهل عملية تحقيقها

-تنظيم العمل وتوزيع المهام وضبط المسؤوليات مما يسهل عملية محاسبة المسؤولين على أوجه القصور في نشاطاتهم.

-تطبيق الإدارة للتحسينات المستمرة بإعلام الإدارة العليا بالتغييرات الجوهرية التي تواجه الإدارة التنفيذية أو أي صعوبة تعترضها في أداء وظائفها من أجل اتخاذ الإجراءات الفعلة، إضافة إلى الشفافية المهنية ومبدأ حسن المعاملة ومبدأ سرعة التنفيذ.

2-2 الأسس المالية والمحاسبية: لا بد على فريق التدقيق الداخلي الأخذ بعين الاعتبار لمجموعة من المبادئ المالية والمحاسبية لتحقيق أهدافه بشكل فعال منها:

1-2-2 مراقبة السيولة: ضرورة إيجاد توازن بين حجم السيولة المحتفظ بها وحجم النقدية المستثمرة للتقليل وتفادي المخاطر المتعلقة بالسيولة.

1-2-2 توفير الأمان: إتاحة الودائع لأصحابها وقت الحاجة إليها ما يزيد مستويات الأمان.

1-2-2 تعظيم الربحية: من خلال الاستفادة القصوى من الموارد المتاحة وتقليل حجم التكاليف.

تساعد هذه المبادئ على ضمان تحقيق أهداف التدقيق الداخلي والرقابة في البنك.

3- علاقة التدقيق الداخلي في البنوك بإدارة المخاطر

1-3 تحديد العلاقة

1-1-3 العلاقة الوظيفية

1-1-1-3 مرحلة تخطيط عملية التدقيق: حيث يتم خال مرحلة التخطيط السنوي لعمليات التدقيق اداخلي تقييم مواضع التدقيق من منظور المخاطر، ومشاركة ادارة المخاطر في اجراء تقييم للمخاطر.

2-1-1-3 مرحلة التنفيذ: يعمل المدقق الداخلي على زيادة الضوابط الداخلية لتجنب المخاطر والحد منها بالتعاون المباشر مع مدير المخاطر.

3-1-1-3 مرحلة أوراق العمل: يقوم المدقق الداخلي بربط كل نتيجة متوصل إليها مع المخاطر التي يتعرض لها البنك

4-1-1-3 مرحلة إعداد تقري التدقيق: يتضمن التقرير تحديد المخاطر والتوصيات اللازمة ويرفع للإدارة العليا التي تلزم إدارة المخاطر بمتابعة تنفيذ التوصيات وكيفية تجنب الخسائر.

5-1-1-3 مرحلة المتابعة: يتم متابعة وتقييم نظام الرقابة الداخلية على أساس المخاطر بالتنسيق بين الوظيفتين.

2-1-3 علاقة تضمن تحقيق أهداف البنك: التعاون الوثيق بين غدارة التدقيق الداخلي وإدارة المخاطر يعزز من قدرة البنك على تحقيق أهدافه التالية:

1-2-1-3 تحديد، تقييم والاستجابة للمخاطر: يعمل المدقق الداخلي على تدقيق عمليات الإقراض وتقييم قدرة البنك على الوفاء بالتزاماته وتحديد كيفية الاستجابة للمخاطر بالتنسيق مع إدارة المخاطر.

2-2-1-3 تحليل وتحسين الرقابة الداخلية: يضمن التدقيق الداخلي كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية بتدقيق السياسات والإجراءات، ويعمل على تقييم أنظمة الأمن السيبراني إضافة لمراجعة العمليات التشغيلية.

3-2-1-3 ضمان الامتثال للمعايير التنظيمية: يضمن التدقيق الداخلي امتثال البنك للمعايير التنظيمية واللوائح الدولية، مع ضمان الالتزام الصارم بالتشريعات الخاصة بمكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب.

4-2-1-3 تعزيز الشفافية والثقة:

5-2-1-3-1-3 المراقبة المستمرة والإبلاغ: متابعة المدقق الداخلي التزام الإدارات المختلفة بخطط إدارة المخاطر مما يساعد في الكشف المبكر عنها وتجاوزها.

6-2-1-3-1-3 تقديم السياسات والخطط: تقديم مقترحات وتوصيات لتحسين السياسات والخطط واقتراح حلول مبتكرة لحد من المخاطر.

3-1-3-1-3 تدخل المدقق الداخلي في كل مراحل إدارة المخاطر

1-3-1-3-1-3 دور المدقق الداخلي في تحديد المخاطر: يزود المدقق الداخلي إدارة البنك بالمعلومات عن مختلف الأنشطة المتوقع حدوث المخاطر فيها من خلال تقرير دورية ومتابعتها.

2-3-1-3-1-3 دور المدقق الداخلي في تقييم المخاطر: يعمل المدقق الداخلي على تقييم الطرق المستعملة في عملية تقييم المخاطر والتأكد من صحتها.

3-3-1-3-1-3 دور المدقق الداخلي في الاستجابة للمخاطر: يقدم المدقق الداخلي النصح والمشورة لإدارة البنك في كيفية التعامل مع الخطر إما بتقبله أو تجنبه أو التخفيف من حدته، وهنا يتعين على المدقق إيصال المعلومات الملائمة والكافية في الوقت المناسب.

2-3-1-3-1-3 معوقات المدقق الداخلي في إدارة المخاطر

1-2-3-1-3-1-3 معوقات مرتبطة بالمدقق: منها: عدم توفر المؤهلات العلمية والخبرات الكافية، نقص التأهيل والتدريب ونقص الفهم للأنشطة التجارية والبيئة التنظيمية،

2-2-3-1-3-1-3 معوقات مرتبطة بالبنك: منها: عدم توفر أقسام مستقلة للتدقيق الداخلي، تكليف المدققين بمهام تنفيذية تعيق أداء مهمتهم الأساسية على أكمل وجه، شح الموارد المالية والبشرية لعملية التدقيق، غياب الدعم من الإدارة العليا، رفض فريق العمل لتوصيات المدقق ومقومتهم لتعزيز الحوكمة وإدارة المخاطر، ضعف البنية التحتية لأنظمة إدارة المخاطر وغياب تقنيات متطورة لتحليل وتقييم المخاطر، غياب إدارة للبيانات الضخمة يؤدي الى فشل التدقيق، عدم الشفافية.

1-2-3-1-3-1-3 معوقات خارجية: تحديات بيئية وتنظيمية بعدم التكيف السريع مع التغيرات السريعة في اللوائح والقوانين إضافة الى ظهور مخاطر جديدة غير متوقعة

3-3 مقومات نجاح المدقق الداخلي في إدارة المخاطر

1-3-3 مقومات نجاح شخصية

2-3-3 مقومات نجاح مهنية:

3-3-3 مقومات مرتبطة بالبنك: